ما هي حقوق الزوجة

بعض الأزواج لا يعبأ بالمرأة، ولا بما لها من حقوق كفلتها لها الشريعة الإسلامية، والبعض الآخر يرفع شعار حقوق المرآة مطالبا بأمور مخالفة لشريعة الله عزوجل، ويريد أن يطبق أحكام غير المسلمين-والتي انهارت الأسرة لديهم!!- ويطبقها على المسلمين !! وفي أرض الإسلام !!

والحق أنه لو طبق الجميع شرع الله لأراح واستراح، فشرع الله فيه الكفاية، ولو كانت البيوت مبنية على تقوى الله لنال كل حقه ومستحقه.

وتتنوع حقوق الزوجة بين حقوق معنوية، ومادية، كما يلي:

أولا-حقوق معنوية:

١- العشرة بالمعروف: من خلال جميل الصحبة، ومكارم الأخلاق عبر سفينة الحياة الزوجية بينهما، قال تعالى: {وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا} [النساء:١٩]، وقال صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» (رواه أبو داود)، وقال صلى الله عليه وسلم: « فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ» (رواه مسلم).

ثانيا-حقوق مالية:

١- المهر: وهو حق أوجبه الله للزوجة على زوجها، قال تعالى: {وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً} [النساء: ٤] فهو محض عطية من الله ابتداء؛ لإظهار صدق رغبة الزوج في بناء حياة زوجية كريمة مع زوجته، كما أن فيه تكريم- أيما تكريم- للمرأة.